الكلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الماجستير

أستاذ المادة : أ.م.د علاء مطر تايه

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ المشرق الاسلامي في العصر العباسي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Islamic East in the Abbasid Era

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: يعقوب بن الليث الصفار والخلافة العباسية

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية : The Saffarids' relationship with the Abbasid caliphate

واضح أن يعقوب الصفار اصبح هو الأقوى في المنطقة، وصاحب اليد العليا لأن الطاهريين أخنوا يفقدون الكثير من مواقعهم والخلافة العباسية عاجزة عن مساندتهم، لذلك قرر يعقوب أن يطيح بآخر معاقل الطاهريين ويضم عاصمتهم الى دولته الفتية الصاعدة، لكنه كان ينتظر الظروف المناسبة ليبرر عمله هذا. ولقد خدمته الظروف عندما لجأ عبدالله السجزي(٥٠) – وهو أحد رجال يعقوب – الى نيسابور ورفض الطاهريون تسليم عبدالله هذا الى يعقوب، عندها قرر يعقوب الزحف لتصفية ممتلكات الطاهريين، وعندما أصبح على مشارف نيسابور، ارسل محمد بن طاهر رسالة الى يعقوب يقول فيها: «إن كنت أتيت بأمر صادر من أمير المؤمنين فأعرض العهد والمنشور حتى تسلم الولاية لك، وإلا فارجع . عائداً.» فلما وصل الرسول الى يعقوب أخرج يعقوب سيفه من تحت سجادته وقال: هذا هو العهد واللواء. وفي هذه الأثناء كان ابناء عمومة محمد بن طاهر قد وصلوا الى حيث يعقوب يعرضون عليه خدماتهم وتعاونهم ويظهرون له الطاعة والولاء(٥٢)، ودخل يعقوب الى نيسابور عاصمة | لطاهريين في عام ٢٥٩هـ وقبض على أفراد البيت الطاهري، وكانوا نحواً من مائة وستين رجلاً وحملهم الى سجستان. وكان معنى هذه الخطوة التي خطاها يعقوب أنه حرم الخلافة من أكبر نصير لها في منطقة المشرق الاسلامي ويقف الى جانبها في السراء والضراء، فهل ستقف الخلافة مكتوفة اليدين أمام هذا التحدي الذي لا حدود له ؟... في البداية لابد أن نشير الى حقيقة تاريخية ألا وهي أن الخلافة في هذه الفترة كانت تشعر بنوع من الانتعاش والقوة والتماسك، وأنها أخذت تسترد بعض عافيتها، خاصة بعد أن تولى الموفق قيادة الجيش لأخيه الخليفة المعتمد، ومعنى ذلك أن الخلافة في هذه المرة لم تستطع التزام الصمت حيال تصرفات يعقوب. هذا إذا علمنا أيضاً أن نفوذ ابناء الاسرة الطاهرية لدى الخلافة كان لايزال موجوداً وسوف يحرضون الخلافة ويشجعونها على معارضة يعقوب

أرسلت الخلافة الى يعقوب رسالة تطلب منه العودة عن نيسابور، وأنه إن فعل كان من الأولياء وإلا لم يكن له إلا ما للمخالفين(٥٠)، هذا إذن هو موقف الخلافة معارضة صريحة وواضحة لتصرفات يعقوب وفي رسالتها تحذير وتهديد ووعيد إذا لم يتراجع عن خراسان تاركاً اياها لأصحابها الطاهريين السجزي ولكن أنى ليعقوب أن يتراجع وهو الذي يشعر بقوته التي مكنته من ضم مساحات شاسعة من الأرض، فاستخف بتهديد الخلافة ولم يستجب لمطالبها، واستمر في توسعاته، ففي عام ٢٦٠هـ تقدم صوب طبرستان محتجاً أن عدوه عبدالله السجزي قد التحق بالزيديين بعد أن سقطت نيسابور في يده)، وكان يعقوب قد أرسل رسالة الى الحسن بن زيد يطلب منه تسليم السجزي، وكان الحسن بجرجان، فرد عليه الحسن برسالة دون أن يسلم ي(٠٧)، فتوجه يعقوب نحو جرجان ودخل معركة حامية مع الزيديين وهزمهم فانسحبوا إلى حدود الديلم(٥٨)، وواصل يعقوب زحفه ضد الدولة الزيدية مستولياً على ممتلكاتها البلد تلو الآخر، لكن الظروف الجوية السيئة وطبيعة المنطقة وقفت حائلا دون تحقيق اطماع يعقوب الذي خسر الكثير من رجاله وأمواله ودوابه(٥١). ذلك فقد كتب يعقوب الى الصلاني والي مدينة الري أن يسلمه السجزي وكان هذا قد لجأ اليه في فترة سابقة، ويبدو أن والي الري كان يخشي بطش يعقوب فقام بتسليم السجزي الذي حمله يعقوب الى نيسابور(١٠) . صلبه واخوته، وبعد أن استصفى يعقوب أموال الطاهريين في نيسابور عاد الى قاعدته ومع حيث سجستان. أراد يعقوب أن يستثمر عملياته العسكرية هذه فأرسل للخلافة رسالة يظهر فيها أن ما قام به ضد الزيديين ماهو إلا خدمة للخلافة، وكان يعقوب يدرك مدى العداء بين العباسيين والزيديين، وكان يعقوب يهدف من وراء هذه المراسلة إبعاد الخلافة عن تأييدها للطاهريين، إلا أن العكس هو الذي حدث، فالخلافة لازالت تصر على موقفها الى جانب الطاهريين، فهاهو الخليفة المعتمد في عام ٢٦١هـ يجتمع بجماعته من حجاج خراسان والري وطبرستان وجرجان وأظهر لهم غضبه وعدم رضاه على تصرفات يعقوب «وأنهمهم أن

الخليفة لم يول يعقوب بن ليث خراسان ويأمرهم بالبراءة منه لانكاره دخول خراسان رأسره محمد بن طاهر.

واضح من النص أن الخليفة يحرض الأهالي ضد يعقوب وهذا يدل على أن الخليفة قد سحب الشرعية منه وهي التي يبحث عنها كل وال مسلم ليثبت حكمه، ومعنى أن يفقد يعقوب الشرعية، أنه أصبح حاكماً غير مرغوب فيه وتجب مقاومته، وعلى العموم، فقد توتر الموقف بين الطرفين، وتصاعد الى درجة خطيرة عندما اتهمت الخلافة يعقوب بالتشيع الأمر الذي سبب له الكثير من الحرج والمشاكل في ولاياته التي أخذت ترفضه من واقع هذا الاتهام.

لكن رغم هذا فإن يعقوب لازال يعتقد بأنه الطرف الأقوى، ولم يعبأ بتهديدات الخلافة، واستمر في توسعاته، فاتجه الى فارس وطرد منها والي الخليفة محمد بن واصل، ودخل الى رامهرمز غير عابئ بكل المواقف، وهنا شعرت الخلافة بأن الأمور تتطور لغير صالحها، ويجب ايقاف يعقوب بوسيلة أو أخرى، فلجأت أولا الى استخدام الدبلوماسية فاجتمع الخليفة بجمع من تجار المناطق الشرقية، وأعلن أمامهم موافقته على اعطاء يعقوب خراسان وطبرستان وجرجان والري وفارس وشرطة بغداد (٦٢).

وبهذا الموقف تقر الخلافة من جديد ولاية يعقوب وشرعيته على هذه المناطق الشاسعة، وكان على يعقوب أن يقبل هذا العرض لأنه يعتبر تراجعاً من الخلافة عن موقفها منه، لكنه أضاع فرصة ماكان يجب أن تضيع، وغره النصر الذي حققه في فترات متلاحقة، وكتب للخلافة أنه سيقرر مطالبه في قلب بغداد.(١٤)

ترى هل هناك ما يبرر هذا الموقف المتعنت الذي وقفه يعقوب ؟

يرى بعض المؤرخين أن السبب في موقف المعارضة الذي وقفه يعقوب يعود الى كراهية الصفار للخلافة العربية ورغبته في القضاء عليها، ويرى البعض الآخر أن سيطرته على البلاد التي فتحها لايمكن تأمينها الا بالسيطرة على العراق، هذا بالاضافة الى أن هناك فريقاً آخر يرى أن بعض أبناء الاسرة العباسية قد حقدوا على الموفق سيطرته على مجريات الأمور، فاتصلوا بيعقوب وشجعوه على التوجه الى العاصمة، وربما كان الهدف من وراء استدعاء يعقوب هو التخلص من نفوذ وسيطرة الأتراك، ويمكن أن نضيف احتمالاً آخر، وهو رغبة يعقوب في القضاء على البقية الباقية من نفوذ أبناء الاسرة الطاهرية في بغداد.

على كل حال حاولت الخلافة أن تمنع يعقوب من مواصلة زحفه نحو بغداد، وكتبت اليه قائلة: «إنه لاعمل لك بغداد وخير لك أن تلي خراسان وفارس وغيرها من الولايات التي منحناها لك وأن ترعى أمرها، فلا يتولد الخلل، أو يكون ما يقلق له البال، فعد من حيث أتيت.»(٦٠)

وقد تصادف وصول رسول الخليفة الفترة التي كان يعقوب يستقبل وفود من الصين والهند لتهنئته بالانتصارات التي حققها، وعلمت الخلافة بهذا فانزعجت لظهور يعقوب بهذا المظهر، واستمرت معه عبر القنوات الدبلوماسية، وأرسلت اليه تدعوه الى بغداد شخصياً لينال رضى الخلافة على ما قام به من حروب ضد الخوارج والزيدية، وكانت هذه الدعوة قد سببت ليعقوب حرجاً، خاصة وأن جيشه كان يضم في صفوفه فرقة من الخراسانية الذين كانوا يكنون للخلافة كل احترام وتقدير، بالاضافة إلى أن معظم قواته كانت تجل الخلافة وتحترمها، ولاغرابة في ذلك، فهي التي خرجت بالأمس القريب تقاتل الخوارج : دناعاً الخلافة وسيادتها، ولم يكن أمام يعقوب للتخلص من هذا الاحراج الذي سببته له دعوة الخلافة إلا أن يقنع رجاله بأنه لم يخرج إلا لتخليص الخلافة من خطر الأتراك وسيطرتهم. في الوقت الذي ترى فيه بعض المصادر أن يعقوب كان يحاول أن يقنع رجاله

بأنه انما خرج غيرة على الدين «أنه خرج منكراً على المعتمد ومن معه من الموالي اضاعتهم للدين واهمالهم أمر صاحب الزنج..(١١) عن هذا

لكن ما حدث اثناء المعركة سوف يبطل هذا الزعم، أو يبين عدم قناعة رجال يعقوب بهذه المقولة لو صحت بدليل انضمامهم لجيش الخلافة الأمر الذي أدى الى هزيمة صاحبهم كما سنرى.

وعلى العموم جرت مراسلات بين الطرفين، لكنها لم تسفر عن نتيجة ايجابية، خاصة وأإن مطالب يعقوب كانت استفزازية، فهو يطلب نظير عودته أن تصدر الخلافة منشوراً يفيد بطلان مواقفها السابقة منه كاتهامه بالتشيع وأن تعترف بشرعية حكمه على خراسان وسجستان وكرمان وفارس(١٧)، وفي تصوري أن الخلافة لو استجابت لمطالب يعقوب فإنه سيتمادى في طلباته وأن يعود عن بغداد لأنه كان قد أعد لهذا الأمر عدته.

على كل حال لم تستجب الخلافة لطلباته ولم تعتذر عن مواقفها السابقة، عندها أرسل يعقوب للخليفة رسالة يطلب منه أن يبتعد عن بغداد ليدخلها(٢٨)، وهذا منتهى التحدي.

ولكن للحقيقة لابد أن نذكر هنا بأن هذه الجرأة التي أبداها يعقوب، لاتتماشى مع الفترة التي تعيشها الخلافة العباسية، فهي على الأقل تشهد مرحلة من الانتعاش، ومحاولة التقاط الأنفاس للظهور أمام ولاتها بمظهر القوة، وأقرر هنا وبناء على ذلك الموقف أن يعقوب بن ليث كانت تنقصه الدبلوماسية والحنكة، إذ أن عرض الخلافة كان أكبر من أن يرفض. ويبدو أن الخلافة قد أدركت أن ما بذلته لارضاء يعقوب قد ذهب أدراج الرياح وأخذت تستعد لمواجهته عسكرياً، وحشدت لذلك العدة والعتاد، وقد خرج الخليفة بنفسه على رأس الحملة ومعه أخوه الموفق، وسيكون لخروج الخليفة بنفسه أثراً كبيراً في أحداث اللقاء القادم.

لم تتسرع الخلافة في اللقاء، وأخذت تتصل بجند يعقوب وقادته وقالت لهم: «إن صاحبكم جاهر بعصيانه وحالف الشيعة وانه ما جاء إلا ليهدم بيتنا ويستخلف أعدا منا أنتم

مناصروه على هذا أم لا ؟.»

فقالت طائفة: «إن عيشنا فيه وما تأتي لنا جاهنا هذا وحشمتنا هذه إلا من إقبال دولته، فما فعل شيئاً إلا فعلناه.»

وقال الأكثرون: «إنه لا علم لنا بهذه الحال التي يبيتها أمير المؤمنين، وما ظنناه يخالف أمير المؤمنين قط، فإذا أظهر العصيان لم نرض به على أية حال وانحزنا يوم اللقاء معكم ... وناصرناكم.» وكان هؤلاء القوم هم امراء خراسان(19)، وعندما علم الخليفة بهذا الموقف اطمأن وأرسل إلى يعقوب يقول له: «أما وقد أظهرت الكفران بالنعمة، ووافقت مخالفينا فالسيف بيني وبينك ولا خوف عندي من قلة جندي، وكثرة جندك فالحق تعالى نصير الحق والحق حقي وجندك جندي..

مرادي وأمر الخليفة بالاستعداد للمعركة، وعندما علم يعقوب برسالة الخليفة قال بلغت ي(٧٠)، وعلى العموم فقد تقابلت قوات الخلافة مع قوات يعقوب عند مكان اسمه دير العاقول) وذلك في عام ٢٦٢هـ، هزم يعقوب في هذه المعركة، وأصابته ثلاثة أسهم في حلقه ويديه، وقتل جمع كبير من أصحابه، وغنمت الخلافة الكثير مما تركه رجال يعقوب من بينها أكثر من عشرة آلاف من الدواب، ومن الأموال ما يكل عن حمله ومن جرب المسك أمر عظيم

هكذا إذن هزم يعقوب هزيمة منكرة لم يكن يتوقعها وإنما كان يتوقع النصر بدليل عبارته التي رددها عندما تليت على مسامعه رسالة الخليفة قال يعقوب لقد بلغت مرادي، وقد تناسى يعقوب المتغيرات التي طرأت على الساحة والمعطيات الجديدة التي تمثلت في أن الخلافة كانت في هذه المرحلة تمر بمرحلة انتعاش، فالموفق ضابطاً لأمر الجيش مسيطراً عليه، هذا بالاضافة الى أن يعقوب كان مفرطاً في ثقته بجنده، صحيح أنهم كانوا يحبونه ويقدرونه ويلتفون من حوله في كل المعارك ولكن عندما كان موقفه لا يعادي الخلافة، أما وقد متعلقاً بمعادات الخلافة ومحاربتها فإن الجند لم يتقبلوا هذا الانقلاب، بل وقفوا في وجه سيدهم لصالح الخلافة(٧)، الأمر الذي أدى الى هزيمة يعقوب هزيمة مريرة، هذا وتذكر بعض المصادر أن الموفق اتصل بيعقوب وصور له بأنه سيسهل له أمر دخول البلاد انطلاقاً من حقده على أخيه المعتمد، لكن المرفق أطلع أخاه على هذه الاتصالات، وكانت النتيجة كما رأينا هزيمة مريرة ليعقوب لأنه وقع في حبائل هذه الحيلة الذكية، وقد قال أحد الشعراء يصور مرارة هذه الهزيمة: أصبح الأمر ولقد أتى الصفار في عدد لها حسن فوافتهن نكبة ناك أغراه ابليس اللعين بكي واغتر منه بوعد كاذب ولي عهد المسلمين موفق بالله أمضى من شهاب ثاقب ويبدو أن من الأسباب المباشرة لهزيمة يعقوب هي أنضمام جزء كبير من رجاله الى جيش الخليفة عندما اشتدت المعركة، فأصيبت البقية باحباط وخيبة أمل لما رأوا رفاقهم يقاتلون في صف الخليفة ضد يعقوب.

وعلى أثر هذه الهزيمة أصدرت الخلافة مرسوماً باعادة محمد بن طاهر الذي أطلق سراحه في دير العاقول على ولاية خراسان(٧)، إلا أن محاولة الخلافة هذه لم يكتب لها النجاح، وظلت خراسان نهباً للفوضى والمنازعات بين القوى المتنافسة للسيطرة عليها. كذلك قامت بنفس المحاولة بالنسبة لبلاد فارس، فأصدرت مرسوماً بأعادة . محمد بن وأصل ألى هناك عام ٢٦٢هـ عله يتمكن من منع يعقوب من العودة الى بغداد فيما لو فكر في ذلك مرة أخرى، إلا أن يعقوب تمكن من هزيمة ابن

واصل وأسره(٧٠)، كذلك دخل يعقوب معترك ميدان جديد مع ثورة الزنج التي أ أرسلت له تطلب منه التعاون فيما بينهم ضد الخلافة العباسية، إلا أن رد يعقوب كان واضحاً لصاحب الزنج، إذ كتب له: «قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون M)....

معنى ذلك أن يعقوب يرفض التعاون مع صاحب الزنج ويعتبره كافراً لايجوز التعاون معه(٧)، ولم يكتف بذلك بل انه أمر بضرب مواقعها في منطقة الأمواز، فسار في عام ٢٦٣هـ إلى النوينجان، ومنها إلى تستر وبعدها إلى الاهواز حيث دخلها بعد هزيمة الزنج (٧٨). بعدها أوقف يعقوب القتال مع الزنج حتى يتفرغ لمقاتلة الخلافة لرد اعتباره(٧١)، وبينما هو يتأهب لذلك أصيب بمرض القولنج الذي أقعده(٨٠)، وفي أثناء المرض وصله وفد من قبل الخلافة ومعه مرسوماً بتوليته على خراسان والعراق، وجاء في رسالة الخلافة: «لقد تبين لنا أنك رجل ساذج القلب ... أرأيت كيف أن الله تعالى قد أطلعك على ضعفك وأضاعك بجندك، وحفظ بيتنا ... وإني لأعلم اليوم انك قد صحوت من غفلتك وندمت على فعالتك واننا ما نرى أحد أليق منك بامارة العراق وخراسان ... وإن لك لدينا حقوقاً كثيرة فسلكنا لك ما أخطأت نحونا، وحسبنا ما فعلت كأن لم يكن ...»

وهذا يدل على موقف متعقل من الخلافة، فلم تعمها نشوة الانتصار الذي حققته عليه وإنما كانت تدرك بأنه رغم الهزيمة التي مني بها يعقوب، فإنه لايزال قوياً ولابد أن يحسب له حساب، لكن رد يعقوب خيب آمال الخلافة وتطلعاتها لتحسين علاقتها به، وذلك لأن رد يعقوب كان قاسياً، ويدل مرة أخرى على قصر نظره وعدم امكانه تقدير الأمور حق قدرها وجاء في رد يعقوب: «قولوا للخليفة أني عليل، فإن مت فقد استرحت منك واسترحت مني، وإن عوفيت فليس بيني وبينك إلا السيف هذا حتى أخذ بثاري أو تكسرني وتفقرني فأعود الى هذا الخبز والبصل.» ولم يلبث يعقوب أن توفي في عام ٢٦٥هـ بعد أن فشل في تثبيت سلطانه إلا في ايران الجنوبية وحدها. وقد وجد في خزانته بعد

وفاته أربعة ملايين من الدنانير وخمسون مليوناً من الدراهم، ويذكر أن يعقوب كان يمتلك خمسة آلاف جمل وعشرة آلاف حمار، وكان الجند باستثناء الكبار والقادة يتسلمون الخيل والعلف من خزائنه(٨٤). ويذكر صاحب أصفهان رواية غريبة عن وفاة يعقوب(**) وعلى العموم تولى رئاسة الدولة بعده أخوه عمرو. .(٨٠)

الدولة الصفارية بعد وفاة يعقوب

تولى عمرو بن ليث رئاسة الدولة، وكان قد شارك في بنائها مع أخيه يعقوب، وتذكر المصادر أن عمرو هذا قد أحسن في التدبير والسياسة غاية الاحسان حتى قيل «ما أدرك من حسن السياسة للجنود والهداية الى قوانين المملكة منذ زمن طويل مثل عمرو بن ليث،(٨٦) وقد كتب عمرو في أول أيامه للخليفة «بأنه سامع له ومطيع» وأرسل للخليفة هدية ثمينة وهي عبارة عن ثلاثمائة الف دينار، وخمسون منا من المسك ومثلها من العنبر ومائتين من العود وثلاثمائة ثوب موشي وآنية الذهب والفضة والدراب والغلمان قيمة مائة الف دينار.».

وهكذا هدأت الامور بين الطرفين، وظلت علاقتهما طيبة، وأخذ عمرو يوطد نفوذه وسيطرته على ولاياته التي ورثها عن أخيه يعقوب، وأناب عنه عبيدالله بن عبدالله بن طاهر على شرطة بغداد وسامراء وأرسل اليه عموداً من الذهب. (٨٨)

وفي هذه الأثناء أي في عام ٢٦٦هـ وقع صدام بين عمرو وبين أحمد بن عبدالله الخجستاني الذي كان أحد قادة يعقوب ثم انفصل عنه وأعلن عصيانه وتمكن من دخول نيسابور وأساء السيرة في أهلها (٨)، ويذكر أنه ضرب لنفسه الدنانير والدراهم، وهذا يدل على استقراره وثقته بنفسه، إلا أن هذا الرجل قتل على يد غلمانه وتولى مكانه رافع بن هرثمة في خراسان(١١) وبعد فترة أي في عام

٢٧٠هـ سات العلاقة بين الصفاريين والخلافة، فأمر الخليفة بخلع عمرو بن ليث ولعنه على المنابر، وأسند ولاية خراسان لعبدالله محمد بن ر(١٢). ويلاحظ ان هذا تغيير ملحوظ في سياسة الخلافة وموقفها فما الذي شجعها على أن تنتهج هذه السياسة؟. طاهر

يبدو أن هناك أسباب وعوامل أدت الى ذلك منها:

1- قام أهالي خراسان بتقديم العديد من الشكاوي ضد الولاة الصفاريين الذين غلب عليهم الطابع العسكري.

٢- بعد قضاء الخلافة على ثورة الزنج شعرت بأن لديها القدرة والقوة ما يمكنها من فرض هيبتها وسيطرتها على الصفاريين.

٣- رفض عمرو بن ليث التخلي عن خراسان لصالح الطاهريين.

٤- اندلاع معارك بين الخلافة والصفاريين أعاد الموقف الى التوتر من جديد.

لذلك أخذت الخلافة تحرض أهالي خراسان ضد عمرو وكذلك أخذت تعرض السامانيين في بلاد ماوراء النهر ضده (١٣)، وأصدرت مرسوماً باسناد ولاية هذه المنطقة الى نصر بن أحمد الساماني نيابة عن محمد بن طاهر(١٤) وكان عمرو في الوقت نفسه يخوض معركة خاسرة ضد الخلافة حيث جرح قائد جيشه وأسر ثلاثة آلاف من رجاله واستأمن منهم حوالي الف رجل وغنموا من عمرو الدواب والبقر والحمير مايقدر بثلاثين الف رأس(١٠)، وفي عام ٢٧٣هـ وقيل في ٢٧٤هـ سارت قوات الموفق الى فارس لمحاربة عمرو ولكن الموفق لم يتمكن من أخذ كرمان وسجستان من عمرو فعاد عنه وتركه لشأنه. وتلاحقت الأحداث في المرحلة القادمة، إذ وقع صدام بين عمرو وبين رافع بن هرثمة الذي سات علاقته بالخلافة الأمر الذي دفعها أن تؤيد عمرو ضد رافع، وكانت النتيجة أن قتل رافع على يد عمرو عام ٢٨٣هـ وبعد التخلص من رافع أصبحت خراسان تابعة

لعمرو حتى شاطئ نهر جيحون). ويبدو أن الأمور قد تحسنت بين الخلافة وعمرو بن ليث، حتى أن عمرو أناب عنه في بغداد عبيدالله بن عبدالله، وكتب اسم عمرو على الأعلام والمطارد والترسه، لكنه لم يلبث أن عزل مرة أخرى فطرحت المطارد والأعلام والترس التي كانت في مجالس الشرطة التي عليها اسم عمرو بن ليث (١٨).